

لسان العرب

(تنر) التَّنْزُورُ نوع من الكوانين الجوهري التَّنْزُورُ الذي يخبز فيه وفي الحديث قال لرجل عليه ثوب مُعَصْفَرٌ لو أَن ثَوْبَكَ فِي تَنْزُورٍ أَهْلِكَ أَوْ تَحْتَهُ قَدَرَهُمْ كَانَ خَيْرًا فَذَهَبَ فَأَحْرَقَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّكَ لَوْ صَرَفْتَ ثَمَنَهُ إِلَى دَقِيقٍ تَخْبِزُهُ أَوْ حَطْبٍ تَطْبِخُ بِهِ كَانَ خَيْرًا لَكَ كَأَنَّهُ كَرِهَ الثَّوْبَ الْمُعَصْفَرَ وَالتَّنْزُورُ الَّذِي يَخْبِزُ فِيهِ يُقَالُ هُوَ فِي جَمِيعِ اللُّغَاتِ كَذَلِكَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى التَّنْزُورُ تَفْعُولٌ مِنَ النَّارِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا مِنَ الْفَسَادِ بَحِثْ تَرَاهُ وَإِنَّمَا هُوَ أَصْلٌ لَمْ يَسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي هَذَا الْحَرْفِ وَبِالزِّيَادَةِ وَصَاحِبِهِ تَنْزَارٌ وَالتَّنْزُورُ وَجْهٌ الْأَرْضِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقِيلَ هُوَ بِكُلِّ لُغَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْزُورُ قَالَ عَلِيُّ كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَكُلُّ مَفْجَرٍ مَاءٍ تَنْزُورٌ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ أَعْلَمُ أَنَّ وَجْهَ الْأَرْضِ هَلَاكُهُمْ فَوَرُ التَّنْزُورِ وَقِيلَ فِي التَّنُورِ أَقْوَالٌ قِيلَ التَّنُورُ وَجْهُ الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَرَادَ أَنَّ الْمَاءَ إِذَا فَارَ مِنْ نَاحِيَةِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَقِيلَ إِنَّ الْمَاءَ فَارَ مِنْ تَنُورِ الْخَابِزَةِ وَقِيلَ أَيْضًا إِنَّ التَّنْزُورَ تَنْزُورُ الصُّيُجِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ التَّنْزُورُ الَّذِي بِالْجَزِيرَةِ وَهِيَ عَيْنُ الْوَرْدِ وَأَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ قَالَ اللَّيْثُ التَّنُورُ عَمَتْ بِكُلِّ لِسَانٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلٌ مِنْ قَالَ إِنَّ التَّنُورَ عَمَتْ بِكُلِّ لِسَانٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَسْمَ فِي الْأَصْلِ أَعْجَمِيٌّ فَعَرَّبْتَهَا الْعَرَبُ فَصَارَ عَرَبِيًّا عَلَى بَنَارٍ فَعُورٌ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ بِنَائِهِ تَنَرٌ قَالَ وَلَا نَعْرِفُهُ فِي كَرَمِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ مَهْمَلٌ وَهُوَ نَظِيرٌ مَا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ مِثْلَ الدِّيْبَاجِ وَالدِّيْنَارِ وَالسَّنْدِسِ وَالسَّتَبْرِقِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَلَمَّا تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ صَارَتْ عَرَبِيَّةً وَتَنَانِيرُ الْوَادِي مُحَافِلُهُ قَالَ الرَّاعِي فَلَمَّا عَلَا ذَاتَ التَّنَانِيرِ صَوَّتْهُ تَكَشَّفَ عَنْ بَرَقٍ قَلِيلٍ صَوَاعِقُهُ وَقِيلَ ذَاتُ التَّنَانِيرِ هُنَا مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَاتُ التَّنَانِيرِ عَقَابِدَةٌ بِحِذَاءِ زُبَالَةِ مَا يَلِي الْمَغْرِبَ مِنْهَا